

## التصريح (89) تكلمة وأخبروا بظرف أو بحرف جر

علي هاني العقرباوي

قال ويقع الخبر ظرفا نحو الركب اسفل منكم. تمام؟ ومجرورا. نحو الحمد لله. والصحيح ان الخبر في الحقيقة متعلقهما متعلقهما المحذوف تمام وان تقديره كائن او مستقر لا كان او استقر. وان الضمير الذي كان فيه انتقل الى الظرف والمجرور. قلنا هنا في شبه هنا شبه - [00:00:00](#)

متناف في كلامه. لماذا؟ لانه قال الصحيح ان الخبر في الحقيقة المتعلق ثم قالوا ان الضمير انتقل الى الظرف. لذلك ماذا قال الصبان عند قول الاشمون بمثل هذا القول قال في كلامه تليق بين مذهبين - [00:00:29](#)

في كلامه تليق بين مذهبين فان القائلين بالانتقال هم القائلون بان الخبر الظرف او المجرور او الجر والمجرور وهم جمهور البصريين. واما القائلون بانه المتعلق لو كائن فالضمير عندهم باق في المتعلق لم ينتقل. كما يفيد - [00:00:52](#)

كلام هام. فهنا في كلامه شبه تناف لكن كيف يمكن ان نجمع بين كلاميه؟ قال الصحيح في الخبر ان الخبر المتعلق ثم قال الضمير انتقل كأنه في الاول يرد على الكوفيين - [00:01:12](#)

مم. هو كان عليه ان يقول ما قاله الهم. الصحيح ان العامل في الخبر هو المتعلق المحذوف لا الخلف ولا المبتدأ. كان عليه ان يقول هذا اولاً. ثم اذا قلنا هو الكون - [00:01:28](#)

محذوف فهل الكون حذف وصار نسيا منسيا وانتقل الضمير للخبر ام العبرة بالمحذوف والجار والمجرور تكميل امهما؟ هكذا كان ينبغي ان يبين. فكيف نؤول كلامه هو كيف اول كلام ابن هشام؟ الصحيح ان الخبر في الحقيقة المتعلق يعني كانه يقول لا كما يقول الكوفيون بانه - [00:01:46](#)

الخلف ولا انه العامل فيه الخلف ولا ان العامل فيه اه هو المبتدأ. ثم على هذا القول هل نبقي معتدين بالكون ام نحذفه وننقل الضمير للخبر فقال والصحيح ان الضمير - [00:02:15](#)

الذي كان فيه انتقل الى الظرف. لكن في عبارته اشكال وتليق كما بينه كما بينه الصبان كان عليه ان يقول ما ذكرناه. تمام؟ نرجع الان لعبارة التصريح حتى نفهم الموضوع من البداية. فهما ادق. واخبروا - [00:02:35](#)

بغرف او بحرف جر وذهب الكوفيون لاحظوا وابن طاهر وخروف الى انه لا تقدير تمام؟ الى انه لا تقدير. فاذا القول الاول ابن خروف والكوفيون ما قدروا شيئا. وما قالوا هنا كان - [00:02:55](#)

لكن الصحيح كما قال ابن هشام هنا كون عامل فكان حقيقة على ابن هشام ان لا يبدأ بالخبر ان يبدأ بالعامل في الخبر. كان عليه ان يقول الصحيح ان في الخبر هو الكون خلافا لابن طاهر وابن خروف والكوفيين - [00:03:12](#)

ثم ان قلنا ان الخبر هو الكون. هل نحذفه وننقل الضمير او نحذفه ونحذف الضمير؟ يعني هل نحذفه وننقل الضمير كما قال الجمهور البصريين ام نحذفه ونحذف الضمير كما قال السيرافي - [00:03:35](#)

ام نقول الكون هو الخبر حقيقة كما قال ابن هشام ابن مالك ام نقول هو الكون مع الجر مجرور كما قال الرضي. فهنا تفصيل المسألة يعني ينبغي ان تقرر هكذا - [00:03:52](#)

هكذا ما في تعارض. فقال ذهب الكوفي نبنا طاهر وخروف الى انه لا تقدير ثم اختلفوا فقال ابن طاهر وخروف الناصب لهما المبتدأ وزعما انه يرفع الخبر اذا كان عينه نحو زيد اخوك وينصبه اذا كان غيره - [00:04:08](#)

نحو زيد عندك. وقال الكوفي الناصب لهما معنوي وهو كونهما مخالفين للمبتدأ قال في المغني ولا معول على هذين القولين. تمام؟

الان اذا قلنا العامل حقيقة في الخبر هو الكون - [00:04:23](#)

تمام؟ وهذا لذلك قال وعلى القول بان لهما متعلقا محذوفا فالصحيح ان الضمير انتقل. لاحظ كيف خالد الازهري حقيقة صحح كما قلت لكم في الهمأ يعني صح كانه استندر ك على ابن هشام كانه كان يقول لابن هشام رحمه الله كان عليك - [00:04:42](#)  
اولا ان تذكر العامل لا ان تذكر الخبر. ابن هشام بماذا بدأ؟ ايش قال في الاول صحيح. قال الصحيح ان الخبر في الحقيقة متعلق. كان عليه ان يقول الصحيح ان العامل في الخبر المتعلق. هم. وان - [00:05:04](#)

تقديره كائن او مستقر لا كان او استقر ثم على هذا الصحيح ان العامل الكون هل بقي الضمير في الخبر والخبر هو هو كائن ام انتقل الضمير الخبر والخبر هو الظرف - [00:05:21](#)

فهمتم الفكرة؟ فخالد الازهري خالد الازهري صحح هذا فذكر العامل اولاً ثم قال وعلى القول بان لهما متعلقا محذوفا فالصحيح ان الضمير الذي كان فيه انتقل منه الى الظرف والمجرور - [00:05:36](#)  
فالان اين الخبر لا فالان الجار مجوع فالجمهور قالوا المتعلق موجود كائن لكن هل نعتد بعد ذلك متعلق ام نقول هو الان اغنى عنه الجار مجزور؟ يعني انتبهوا لفكرة دقيقة في الموضوع - [00:05:55](#)

يعني غير الكوفيين وغير ابن خروف وابن طاهر غير الكوفيين وغير ابن خروف وابن طاهر يقرون ان هناك متعلقا وهو الكون. ثم بعد بهذا هل نعتد بهذا المحذوف وهو الخبر - [00:06:15](#)

ام نحذفه وننقل الضمير ونسأه مع مع اعترافنا بان هناك كون قد حذف او نحذفه ونحذف الضمير ونقول جانجو هو الخبر مع اعترافنا ان هناك كونا حذف او نقول الكون - [00:06:34](#)

محذوف مع الجار المجرور هو الخبر. فانتبهوا لهذه الدقيقة. فكل هؤلاء يعترفون ان العامل هو الكون. لكن هل نجعله نسي منسيا او نعتد به او نعتد بالاثنين معا في هذه الفكرة فهمنا؟ بهذا يعني يصحح كلام ابن هشام - [00:06:54](#)  
كما لم يساعد التعبير كما لم يساعد الاشموني حقيقة فهمنا؟ لا لكن لاحظوا الشيخ خالد الازهري كان دقيقا قال ابن خروف وابن طاهر كذا وقال الكوفيون كذا وقال الجمهور هناك كون محذوف. ثم على القول بان لهما متعلقا محذوفا. فالصحيح اللي هو مذهب جمهور - [00:07:14](#)

المصريين لسببوا لجمهور المصريين ان الضمير الذي كان فيه انتقل منه الى الظرف والمجرور وسكن فيهما. ما دليل الجمهور على ذلك هذا البيت فاياك جثمان بارض سواكم او بارض سواكم فان فؤادي عندك الدهر اجمع. فقال الجمهور الضمير - [00:07:38](#)  
نحن نعتد ان هناك كونا لكن حذف هذا الكون وانتقل الضمير للخول انتقل الضمير للظرف تمام؟ ما دليلنا انها اجمع لا يمكن ان تكون توكيدا لفؤادي ولا يمكن ان تكون توكيدا لعنده ولا يمكن ان تكون توكيدا للدهر - [00:07:58](#)

ولا يمكن ان تكون توكيدا لمحل فؤادي. ولا يمكن ان تكون توكيدا للضمير المستقر في الكون. في الكون المستكن او المستقر في الكون وهذا كله جار على قواعد البصرية حقيقة. اما على قواعد الكوفيين يمكن ان يقولوا فؤادي لنا ان نجعل اجمع توكيد - [00:08:18](#)

كيدن لفؤادي لان فؤادي محل محله في الاصل الرفع. ويمكن ايضا ان نأخذ بالرأي الاخر الذي يقول الكون وهو رأي ابن مالك ونسبه لسبوي الكون حقيقة هو الخبر. وهذا الذي قال ابن مالك ناوين معنى كان واستقر فهو معتد بالكون - [00:08:41](#)  
تمام؟ وعلى هذا الضمير اكد اجمع اكد الضمير المستكن في كائن فيرد البصري هذا فيه منافاة بين التأكيد والحذف فنقول اجاز والخليل في مواضع واجازها ابنه ابن مالك وجماعة فهمتم الفكرة كيف - [00:09:01](#)

واضحة ان شاء الله فهي التشجير هكذا ما العامل؟ العامل عند الكوفيين مخالفة. العامل عند ابن خروف وثلعب المبتدأ. وعند الجمهور الكون. المطهر ابن خروف وابنه طاهر آآ للمبتدأ وعند العامل وعند الكوفيين للمخالفة العامل عند ابن خروف وابن طاهر - [00:09:24](#)  
والعامل عند الجمهور الكون. اذا قلت الكون الان فرعوا على هذا. عندكم اربعة اقوال هل نعتد بالكون والخار ام نعتد بالجار والمجرور مع الضمير المستقر فيه فهو الخبر؟ مع اعترافنا ان انه في القديم كان هناك كون - [00:09:49](#)

ام نعتد بالجار والمجرور وقد حذف الكون مع الضمير وهو قول السيراف مع اعترافنا بانه هناك كون محذوف ام آآ نعتد بهما معا كما قال الرضي فهاي المسألة مفرة على هذا. فنبدأ هنا وعلى القول انتبهوا. سنبدأ الان بالتفريغ على قول الجمهور. تمام؟ بعد ان ذكرنا قولها ابن خروف - [00:10:10](#)

والكوفيين. قال وعلى وعلى القول بان لهما متعلقا محذوفا فالصحيح ان الضمير الذي كان فيه انتقل منه الى الظرف مجروح وسكن فيهما كقوله كقوله وهو جميل ابن وهو جميل ابن وهو جميل ابن عبدالله اللي هو جميل بثينة فايك جثمان بارض - [00:10:34](#)

من سواكم فان فؤادي عندك الدهر اجمع فان فؤادي عندك الدهر اجمعه. وجه الدلالة منه هذا قول جمهور البصريين ان اجمع مرفوع لا يصلح ان يكون توكيدا لفؤادي ولا للدهرة لانهما منصوبان. ولا للضمير المحذوف مع الاستقرار. لان التوكيد - [00:10:54](#)

حذف متنافيان ولا لاسم ان على محله من الرفع. قال ولا على على اسمي ان على محله من الرفع على الابتداء لان الطالب للمحل وهو الابتداء قد زال بدخول الناسخ. واذا بطلت هذه الاقسام وتعين ان يكون توكيدا للضمير المنتقل الى - [00:11:14](#)

الظرفية وهو المطلوب. الان يعترض عليه بان عندك وجمع قد فصل بينهما الدهر. فيقول لا اشكال في الفصل لانه جائز للضرورة. قال ولا يشكل بالفصل بالاجنبي وهو الدهر فانه جائز في في الضرورة - [00:11:34](#)

ف قيل لاحظوا الان القول الاول عند الجمهور جمهور الذين قالوا بوجود الكون. القول الاول ما هو الكون وانه هو الخبر لا هذا الذي قرره جعله اولا ايش قال وعلى القول بان لهما متعلقا محذوفا. ان الضمير انتقل وهو قول جمهور البصريين - [00:11:54](#)

قول الجمهور البصريين حذفنا الكون نحن نعترف بالكون بوجود الكون. لكن حذفناه ونقلنا الضمير الى الظرف والجار مجهول. اتفقنا؟ نعم الان هناك قول اخر ايش قال؟ وقيل لا ضمير في الظرف والمجرور مطلقا تقدم او تأخر - [00:12:19](#)

هذا قول من؟ قول السيرافي اللي هو شارح كتاب السيويه. افضل شرح لكتاب سيوي هو الاستيرافي. بل قيل اما يقول ابو موسى السرافي اعلم من سيويه. الله اكبر. اه. الان السرافي ماذا يقول؟ حذف الكون - [00:12:39](#)

وحذف الضمير. هو يعترف بالكون وبالضمير لكن حذفها وصار الخبر هو الجار المجرور. وهذا مذهب المعاصرين. نقول زيد في الدار في الدار جار مجرور في محل رفع الخبر وعندك زيد عندك عندك منصوب في محل رفع الخبر. ظرف منصوب في محل رفعه. خبر.

قال وان الضمير حذف مع المتعلق وزعم - [00:12:59](#)

خروف. تمام؟ فهمنا هذا قول من؟ السيراف. اذا نحن فرعنا اولا على الكوفيين خروف وابن طاهر انتهينا ثم الجمهور قالوا بوجود الكون. وعلى قولهم الان تفرع عندنا اربعة اقوال. هل الكون حذف وانتقل الضمير - [00:13:20](#)

هذا واحد وهو قول جمهور المصريين. ام الكون حذف وضمير حذف. والضمير حذف. والثالث الان ماذا قال؟ اللي هو نقله ابن خروف ايضا. اه قال وزعم ابن خروف ان الصبر اذا كان ظرفا او مجرورا لا ضمير فيه عند سيويه والفراء - [00:13:38](#)

عند هي صعبة نقلها الهمع فقط عن الفراء ينعن سيد وجهي صعب هذا القول لكن على الفراء معقول الا اذا تأخر عن المبتدأ. من يشرح هذا القول؟ اما اذا تقدم عليه فلا ضمير فيه - [00:13:58](#)

كيف نفهم هذا القول؟ من يفهمنا هذا القول؟ نعم. اذا قدمنا صار جملة فعلية لا ايش قال هو ماذا يقول المصنف؟ يقول اذا قلت زيد في الدار هل في ضمير ام لا - [00:14:14](#)

الموجود اه. يوجد ضمير يوجد ضمير. اذا في الدار زيد لا يوجد ضمير. زيد عندك هناك ضمير. عندك زيد لا يوجد ضمير. نقول ما حجتك على هذا؟ اقرأ شيخ رضوان. شكرا. شيخ عبدالرحمن. نعم. ابن خروف - [00:14:31](#)

ان الخبر اذا كان ظرفا مهجورا لا ضمير فيه عند سيويه والفراء. الا اذا تأخر عن المبتدأ واما اذا تقدم اما اذا تقدم عليه فلا ضمير فيه واستدل على ذلك بانه لو كان فيه ضمير - [00:14:53](#)

واستدل على ذلك بانه لو كان فيه ضمير اذا تقدم لجاز ان يؤكد وان يعطف عليه وان يبدل منه كما يفعل ذلك مع كما افعل ذلك مع المتأخر انتهى. انتهى. الان فهمنا القول الاول انتقل الضمير. والثاني حذفنا الكون وهو للاستراف ولم ينتقل الضمير - [00:15:11](#)

الثالث الان يقول اذا قلت زيد في الدار هناك ضمير. اذا قلت في الدار زيد ليس هناك ضمير. نقول لماذا يقول انت لو قلت زيد اه زيد

مثلا في الدار نفسه هل يصح - [00:15:30](#)

ممکن يعني زيد نفسه في الدار او زيد في الدار نفسه مثلا اذا قلنا في الدار اخوتك في الدار اجمعون هذي اسهل. اخوتك في الدار

اجمعون. صحيح؟ يصح او لا يصح؟ يصح - [00:15:49](#)

يصح اخوتك في الدار اجمعون. يصح. طيب. لو قلنا في الدار اجمعون اخوتك. هل يصح؟ لا لا يصح. قال هذا دليل على ان الضمير لم

يستكن في الظرف كيس هذا لو قلنا في الدار اخوتك - [00:16:05](#)

في الدار اجمع لنا ان نقول اجمعون توكيل للضمير المستتر في الكون او في الجار المجهول. يعني اذا قلنا اخوتك كائنون فهم اجمعون

او انتقل الضمير في الظرف فاخوتك في الدار هم اجمعون. نعم. يصح - [00:16:28](#)

لكن لو كان هناك ضمير كما تقولون لصح في الدار اجمعون اخوتك. لماذا لانه مش يوجد ضمير انتم تقدرن كائنون مهم. انتم تقولون

في الدار كائنون اخوة. اخوتك في الدار اجمعون. فلو كان هناك ضمير كما تقولون. لجاز ان يؤكد - [00:16:48](#)

وان يعطف عليه وان يبذل منه. تمام؟ فنقول اولاً العطف اجازة العلماء العطف اجازة العلماء وهذا من ادلتهم التي لا نذكرها. نحن نذكر

دائماً البيت فايك جثمانه. لكن عندنا دليل - [00:17:10](#)

الاخر انه يصح العطف وهو قول الشاعر الا يا نخلة من ذات عرق عليك ورحمة الله السلام الا يا نخلة من ذات عرق عليك ورحمة الله

السلام. وهذا من ادلتنا على وجود الضمير. نقول كيف - [00:17:31](#)

نقول طبعاً نخلة هذه فيها استعارة عن هذه المرأة. عليك ورحمة الله السلام. التقدير السلام مبتدأ. مم. عليك خبر صحيح ورحمة الله

لو قلنا السلام عليك ورحمة الله يكون ورحمة الله معطوفة على ماذا؟ عليه - [00:17:50](#)

على السلام. مع السلامة. السلام عليك ورحمته. معطوف على السلام تمام؟ نعم. او على ضميره لكن اذا قلنا عليك ورحمة الله السلام

عندنا احتمالان الاحتمال الاول انه هو رحمة الله معطوف على السلام وهو متأخر - [00:18:09](#)

وهذا من تقديم المعطوف على المعطوف عليه وهو شاذ. لا يصح الا في الشعر والضرورة صحيح؟ يعني هل يصح ان نقول جاء زيد

وعون يقول جاء وعمرو زيد لا يصح فيقول هذا ضرورة شعر - [00:18:27](#)

بعض العلماء قالوا هذا ليس بضرورة شعر. كيف ورحمة الله ليست معطوفة على السلام. معطوفة على ماذا؟ عليك. عليك. لا الكاف

مجرورة انتبهوا معطوفة على الضمير المستتر في عليك مش السلام عليك هو - [00:18:42](#)

السلام كائن هو عليك. فعليك فيها ضمير مستتر تقديره هو فهذه ورحمة الله عطف على الضمير المستتر فيه تمام؟ هذا في العطف

في التوكيد يعني هذا رد عليه يا سيدي هذا رد علي انت منعت العطف. لكن التوكيد علماء كأنهم وافقوه انه لا يصح في التوكيد. لكن -

[00:19:05](#)

كيف اجاب آآ ابو حيان؟ ابو حيان اجاب عن هذا قال انت عندما تقول في آآ في الدار اخوتك اجمعوا في الدار خبر صحيح؟ نعم

متعلقه كائن صح؟ هل هذا محله الخبر في محله - [00:19:29](#)

لا هو مقدم متقدم لفظاً لكن متأخر رتبته. رتبته. فالجار المجرور حقيقة ليس هو الخبر حقيقة. هذا اذا حتى اقربك لكم. اذا قلت ان

في الدار زيدا هل تقدم خبر في الحقيقة - [00:19:50](#)

لا انما ما الذي تقدم؟ معمول الخبر. نعم. واين الخبر كما اخذنا امس كون نقره متأخراً ان في دار زيدا كائن لكن كائن اين نقرها

متأخرة لان الخبر في الحقيقة هو الكون والجار نجوم متعلق به. فالذي تقدم هو معمول وكل ما نسب للجار المجرور كما يقول -

[00:20:08](#)

ابن مالك كما يقول ابن مالك هو حقيقة للظرف للمتعلق فهذا الكون حقيقة وان كان مقدره متقدماً لكن رتبته التأخير. مم. فكأننا عندما

نقول في الدار زيد كائن في الدار زيد نقول زيد كائن في الدار. نعم - [00:20:33](#)

فنحن نؤكد الضمير في كائن. وكائن رتبته التأخير والتوكيد لا يتقدم على المؤكد. مم. فلماذا منعوهم لان رتبة كائن المقدر وهو الخبر

حقيقة وان قدر متقدماً هو في الحقيقة متأخر في الرتبة والتوكيد لا - [00:20:53](#)

يقدم على المؤكد. هذا من جهة. من جهة اخرى اننا اذا قدرنا في الدار زيد كائن هو اذا قلنا في الدار اخوتك الدار اخوتك كائون. اه في الدار ايش كانت العبارة التي قلناها؟ في الدار اجمعون اخوة. اخوتك - [00:21:13](#)

في الدار اجمعون اخوتك كائون. نحن فصلنا بين التوكيد والمؤكد الحقيقي. يعني مكان كائون في الحقيقة متأخر وان قدر متقدما ففصلنا بفصل اجنبي وهو اخوتك. مهم. وكذلك اذا قلنا اه في الدار نفسه زيد - [00:21:39](#)

قدر كائن متأخر وان كانت هي متقدمة في اللفظ لكن رتبته التأخير في الدار نفسه زيد كائن ففصل بين التوكيد والمؤكد فاصل اجنبي. فعندنا سببان للمنع كأنه كأننا قلنا يعني عندنا - [00:21:59](#)

اصل باجنبي وعندنا ايضا وعندنا ماذا وعندنا ان المتعلق ن قدره متأخرا آ ان المتعلقة ن قدره متأخرا والتوكيد لا لا يقدم على المؤكد واضح هذا؟ لذلك ماذا قال في ناظر الجيش - [00:22:18](#)

قال لكن يشكل على هذا مسألة وهي ان يقال اذا قدرتم الظرف في موضع وقدرتم فيه فيه ضميرا يعود على المبتدأ وجب ان تجيزوا في الدار نفسه زيد. وفيها اجمعون اخوتك. وهذا لا يجيزه احد. وقد اجيب عن ذلك بانه انما قبح توكيد - [00:22:39](#)

الضمير لان الظرف في الحقيقة ليس هو الحامل للضمير نعم. انما هو متعلق بالاسم الحامل للضمير الظرف متعلق بالاسم الحامل للضمير اللي هو كائن. وذلك الاسم غير موجود في اللفظ حتى يقال انه مقدم في اللفظ مؤخر في المعنى - [00:22:59](#)

واذا لم يكن ملفوفا به فهو في المعنى والرتبة بعد المبتدأ والمجرور المقدم قبل المبتدأ نعم قال فهو في المعنى والرتبة بعد المبتدأ والمجرور. قال والمقدم دال عليه اللي هو المجهول دال عليه. كيف قلنا ان في الدار زيدا قائم. قلنا قائم هو الخبر وفي الدار دال عليه وليس هو الخبر حقيقي - [00:23:21](#)

والدال على الشيء غير الشيء يعني في الدار ليس هو قائم كائن انما هو في الحقيقة معموله. فلهاذا قبح فيها اجمعون الزيتون. لان التوكيد لا يتقدم على المؤكد لهذا حاصل الموضوع. نقرأ هنا مرة ثانية - [00:23:48](#)

اما اذا تقدم نحن عن ماذا نتكلم تكلمنا ان الجمهور قدروا متعلقا. ثم جمهور المصريين قالوا حذف المتعلق وانتقل الضمير للجار مجرور. هذا قول القول الثاني قول السيراف حذف المتعلق والضمير ايضا. فالجار مجرور هو الخبر - [00:24:07](#)

القول الثالث فرق قال اذا تأخر الظرف زيد في الدار وعندك فهناك ضمير. واذا تقدم عندك زيد او في الدار زيد فلا ضمير بدليل انه لا يؤكد ولا يعطف عليه ولا يبدل. اما العطف فنازعه فيه وردوا عليه ببيت الشعر عليك - [00:24:28](#)

عليك ورحمة الله السلام. واما التوكيد فوافقوه وقالوا ان التأكيد لا يقدم على المؤكد. والمتعلق في حكم المؤخر قال حقيقة فلا يتقدم ولانه يفصل اجنبي. تمام؟ وبقي قول الرابع وهو قول الرضي الخبر هو المتعلق - [00:24:50](#)

الجار والمجرور. نعم. وقول اخر ان الخبر هو الكون المحذوف فصارت خمسة الان وقيل لا ضمير في الظرف والمجرور مطلقا تقدم. هذا قول من قول من هذا؟ السيرة فيها. نعم. وقيل لا ضمير في الظرف والمجهور مطلقا تقدم او تأخر - [00:25:10](#)

وان الضمير حذف مع المتعلق وزعم ابن خروف ان الخبر اذا كان ظرفا او مجرورا لا ضمير فيه عند يعني هي عبارة وهي في اشكال سنأخذها في باب في كتاب التسهيل. بعيد من هذا القول قطعا كما رجحها ابن كيسان وكثيرون وابن - [00:25:35](#)

لكن الى الفراء ممكن يعني. نعم وقول كوفي حقيقة. نعم. الا الا اذا تأخر عن المبتدأ. نحو زيد في الدار وزيد عندك. نعم اما اذا تقدم فاما اذا تقدم عليه فلا ضمير فيه - [00:25:55](#)

واستدل على ذلك بانه لو كان فيه ضمير اذا تقدم لجاز ان يؤكد وان يعطف عليه وان يبدل منه كما يفعل ذلك مع المتأخر ففي التوكيد نقول في الدار نفسه زيد وفيها اجمعون اخوتك - [00:26:14](#)

في الدار اجمعون اخوتك لجاز هذا. نعم وفي البدن نفس الشيء والعطف. نعم. ولك ان تقول انما امتنع جواز الاتباع للفصل بالاجنبي. قال فصل بالاجنبي. كيف فصل بالاجنبي لانه اذا قلنا في الدار نفسه زيد كائن هو - [00:26:29](#)

كائن هو بنفسه حقيقة توكيد للضمير في كائن هو في الحقيقة. ففصل اجنبي وهو زيد. وهو زيد نعم. ولا يلزم منه عدم وجود المتبوع فلا يتم التقرير. نعم. ايش معنى لا يلزم منه عدم وجود المتبوع - [00:26:49](#)

لا يلزم من قولك انه لا يصح التوكيد ولا البدل ولا العطف عدم وجود الضمير لان منع التوكيد ومنع العطف على قولك ومنع البدل

لسبب اخر لا لعدم وجود الضمير. يعني الضمير موجود لكن منع من التوكيد ان - [00:27:09](#)

التوكيد لا يقدم على المؤكد نعم وان كنا لا نسلم وان سلمنا منع التوحيد لا نسلم منع العطف فقد ورد عليك ورحمة الله السلام فنحن

رددنا بردين لا نسلم قولك في العطف والعطف في البيت دليل لنا - [00:27:32](#)

فعدنا دليلا على وجود الضمير بل ثلاثة الدليل الاول ما هو على وجود الضمير فان فؤاده. فان فؤادي عندك الدهر اجمع. هذا الدليل

الاول ما هو الدليل الثاني عليكم ورحمة الله. بالضبط الا يا نخلة من ذات عرق عليك ورحمة الله السلام. والثالث عندنا دليل ثالث -

[00:27:52](#)

انه نعم قال الدليل الثالث عندنا انه لولا انه ان ان العلماء قالوا يمتنع ان تقول قائما في الدار زيد قائما في الدار زيد يعني ايش هذا؟

زيد مبتدأ وفي الدار - [00:28:18](#)

خبر صحيح زائد مبتدأ. نعم. وفي الدار خبر. قائما حال من ماذا قائما في الدار زيد اه مش قائمة قائما في الدار زيد في الدار خبر

وزيد مبتدأ قائما حال من ماذا - [00:28:39](#)

هل هو حال من زيد عن من زايد. لا يصح ان يكون حالا من زيد. لماذا لان الحال لا يأتي من المبتدأ صحيح؟ مش قلنا الحال لا يصح ان

يكون من المبتدأ؟ ان يكون صاحب الحال مبتدأ الا عند سيبويه - [00:29:01](#)

لماذا؟ لاننا اذا قلنا الحال يجيء من المبتدأ يكون العامل فيه الابتداء والابتداء عامل ضعيف. فالجمهور البصريين منعوا ان يكون

الضمير من ان ان يكون الحال ان يأتي الحال من من المبتدأ - [00:29:17](#)

ما الاحتمال الاخر ان يكون حالا من الضمير المستكن في الجار والمجرور. في الجار والمجرور الان هل استكن الضمير في قائم؟ ولا

في الدار في الدار يعني في كائن اسف هل استكنا الضمير في كائن هو او في الدار هو - [00:29:32](#)

يعني الان ركزوا معي. اكتبوا هذا المثال قائما في الدار زيد عندنا احتمالات ثلاثة يعني اولنا نحن على ماذا نستدل؟ نستدل على

مذهب البصريين ان الضمير حذف وانتقل الى كم دليلا عندنا؟ ثلاثة - [00:29:59](#)

الدليل الاول فان فؤادي عندك الدهر اجمعه والدليل الثاني العطف عليه عليك ورحمة الله السلام الدليل الثالث ان العلماء قالوا يمتنع

ان يأتي الحال في مثل قائما في الدار زيد - [00:30:24](#)

يتمنع ان يأتي الحال في مثل الفدية. حال قائما في الدار زيد نعم الان ما الاحتمالات التي عندنا؟ الاحتمال ان قائما حال من زيد وهذا

لا يصح لانه مبتدأ الاحتمال الثاني انه حال من المحذوف الضمير المحذوف لكن عامله ايش؟ كان او كون - [00:30:42](#)

مستقر او استقر. لكن لو كان كذلك لو كان حالا من استقر هل لمنعه سبب استقر قوي او ضعيف؟ قوي. قوي. قوي. هل هل يتمنع ان

تقول قائما جاء زيد - [00:31:08](#)

هل يتمنعنا؟ لا. اذا كان العامل فعلا او وصفا لا يتمنع العامل اذا قلت لك قائما جاء الزيت جاء فعل قوي او مثلا كائنا جالسا او قائما مثلا

كذا تأتي باسم فاعل. فلو كان حالا من - [00:31:26](#)

الضمير المستكن في استقر او آآ في كان في استقر او مستقر او في كان او الكون ها لما منعه العلماء لان العلماء لا يمنعون ان يأتي

الحال من فاعل الفعل او اسم الفاعل. لكن العلماء نظروا الى ان الضمير استقر - [00:31:46](#)

في في الدار. الان ايش العامل في الحال؟ من يتذكر هنا؟ ما العامل في الحال تذكرون العوامل في الحال العامل في الحال اما فعل

او مشتق صحيح تتذكروا ما درسناه في المطول. العامل في الحال اما فعل - [00:32:08](#)

جاء زيد ضاحكا او ما يشبه الفعل لفظا ومعنى التي هي المشتقات تمام او العامل في الحال ما يشبه الفعل في المعنى دون اللفظ ما

هو الذي يشبه الفعل في المعنى دون اللفظ؟ من يذكرنا - [00:32:30](#)

من جانب ام عمر؟ اه جامد احسنت مثل اسم الاشارة هذا يع لي شيخة او حروف التمني والترجي تمام؟ او حروف او الجار المجر

والظرف فهذا عوامل فيها معنى الفعل دون حروفه. فالان العلماء لماذا منعوا مجيء الحال؟ قالوا لان العامل هنا - [00:32:47](#)

فيه معنى الفعل دون حروفه وهو ضعيف وهو الجار والمجرور. وقائما حال من ضميره المستكن. فلما كان العامل ضعيفا وهو الجار اول مجرور منعوا مجيء الحال. طب كيف هذا فيه دليل لنا ان الضمير هو في الجار المجهول؟ لاننا لو قلنا هو - [00:33:11](#) حال من الفاعل في الكون او في استقر هذا لا يكون ضعيفا يكون قويا. ايوه لانه كانك تقول قائما استقر زيد قوي قائما مستقرا زيد هذا قوي لكن اذا قلنا هو حال من الضمير المستكن في والعامل فيه هو الظرف ونسبنا الكون يكون عاملا ضعيفا فنمنعه. مم -

[00:33:32](#)

فتحصل عندنا ان عندنا ثلاثة ادلة للبصريين على ان الضمير انتقل من من الكون الى الى الدليل الاول فان فؤادي عندك الدهر اجمع كما اخذنا عليك وعليك ورحمة الله السلام والدليل الثالث ان العلماء - [00:33:58](#)

ام منعوا مجيء الحال في قولهم قائما في الدار زيد لان الحالة حينئذ تكون من فاعل لو قلنا هو من فاعل فعل متصرف لا يمنع او اسم الفاعل فوجب الا يمتنع - [00:34:18](#)

لكن في امتناعه دليل على انه استقر فيه. فهمنا ادلة الجمهور اذا نحن في اي جهة على هناك كوفيون يقولون بالخلف هناك ابن خروف يقول بالمبتدأ العامل وهناك الجمهور يقولون بالكون - [00:34:33](#)

واذا قلنا بالكون جمهور البصريين يقولون حذف الكون وانتقل الضمير السيرافق قال حذف الكون ولم ينتقل الضمير اه الفراء كما نقله ابن خروف قال ان تأخر فهناك ضمير. وان تقدم فلا ضمير - [00:34:50](#)

تمام؟ وهناك قول رابع الكون هو الخبر ونعتد بالكون وهو مذهب ابن مالك ونسبه لسببه وهو الخبر وهو المعتد فيه الضمير. وقول الرضي هناك كون واعتداد بالكون وبالمتعلق فحصلت خمسة او ستة الان - [00:35:05](#)

كلها متفرعة على الجمهور الذين يقابلهم من ابن خروف وابن طاهر من جهة والكوفيون من جهة فهتمت الفكرة نعم تفضل السيد ولك ان تقول انما امتنع جواز الاتباع للفصل بالاجنبي - [00:35:24](#)

ولا يلزم منه عدم وجود المتبوع من يشرح هذه العبارة وانما امتنع جواز الاتباع للفصل بالاجنبي. ولا يلزم منه عدم وجود المتبوع. ما هو المتبوع الضمير. الضمير يعني هو يقول نحن نعتزف بعدم صحة التوكيد - [00:35:40](#)

لكن ليس لكن ليس لعدم وجود الضمير بل لسبب اخر وهو ان التوكيد لا يقدم على المؤكد ولانه يفصل اجنبي سبب اخر منع من التوكيد لا عدم وجود المتبوع فلا يتم التقريب ولا يتم دليلكم. ويخبر بالمكان عن اسماء الذوات - [00:36:00](#)

والمعاني نحو قولك نحو زيد خلفك والخير امامك. فلا يخبر بالزمان الا عن اسماء المعاني اذا كان الحدث غير مستمر. نحو الصوم اليوم والسفر غدا فيلاحظوا يعني تحليل جميل الاحداث عادة لا تثبت - [00:36:20](#)

المعاني ليس الاحداث فقط المعاني في الاغلب لا تستقر تنتقل في الزمان وفي الاماكن لا تستقر في الزمان ولا تستقر في الاماكن السفر غدا والسفر اليوم والسفر عندك والقتال عندك والقتال اليوم. لكنه فرق في المعاني او اسم المعنى - [00:36:41](#)

بينما يستمر وما لا يستمر. هم. فقال ان لم يستمر يصح. لماذا؟ فيه فائدة اما اذا كان مستمرا انت لا تستفيد من الاخبار. كيف ذلك؟ نعم فان كان الحدث مستمرا امتنع الاخبار به عنه فلا يقال طلوع الشمس يوم الجمعة. الان الان اختلف العلماء تذكرون هذا -

[00:37:01](#)

خلاف اخذناه في اول الكلام. هل يشترط في الخبر الفائدة الجديدة ام لا يشترط هل يشترط في الاخبار الفائدة الجديدة ام لا يشترط؟ لا يشترط. الان ابن مالك يعني اخذنا ان ابنا ان ابن مالك اشترط الفائدة الجديدة وان ابا حيان قال - [00:37:26](#)

لا يشترط الفائدة الجديدة فاذا قلنا السماء فوقنا والارض تحتنا ليست بكلام عند ابن مالك. وقال ابو حيان ما دخلكم في الفائدة؟ لا يشترط تجدد الفائدة هذا كلام وكذلك عندما نقول هنا عندما نقول هنا - [00:37:43](#)

المثال الذي ذكره المصنف قال طلوع الشمس طلوع الشمس يوم الجمعة معروف ان طلوع الشمس اليوم ويوم الجمعة ويوم السبت في كل يوم. مم. فما فيه فائدة حقيقة بعض العلماء او كثير من العلماء ووافقهم نحو الوافق قال هذا شرط. والخضري كذلك. شرط

معتد ان ان تحصل فائدة - [00:37:59](#)

وجماعة من العلماء لا يشترطون تجدد الفائدة تمام؟ وقال في ياسين قد نبني المسألة على على مسألة اخرى ليس على تجدد الفائدة وعدم تجدها. قال لا يجب بناؤه بناء على اعتبار الفائدة الجديدة بل يجوز ان يكون مبنيا على اعتبار الوضعية. بجواز ان يعتبر في الوضعية ان يكون باعتبار - [00:38:22](#)

ما اظن بان يكون الحكم مظنة ان يجهل وان يسأل عنه. قال ممكن نبنيا على مسألة اخرى ليست على تجدد الفائدة لكن هل هذه المسألة التي نتكلم عنها مظنة هل هي مظنة ان يسأل عنها او ليست مظنة - [00:38:48](#)  
ان يسأل عنها. هم. فاذا قلنا مثلا القتال اليوم هل يظن ان يسأل متى القتال؟ نعم لكن هل احد يسأل في العالم هل ستطلع الشمس في اليوم او في يوم الاحد او يوم الخميس؟ لا يسأل فمثل هذا - [00:39:08](#)

لا يعتبر. فاذا صاحب التصريح بناها على مسألة تجدد الفائدة. وياسين بناها هل هو على فلو وضعية هل هي مظنة لان يسأل عن وجودها؟ وان تقصد في الافادة او لا تقصد؟ في السؤال والاستفهام عنها - [00:39:26](#)  
فاهمنا؟ وهذا شيء منطقي يعني لو واحد قال لكم يوم غدا طلوع الشمس غدا او اليوم ستضحكون عليه. فهذا مفهوم انه فيه فائدة. نعم. ولا يخبر بالزمان عن اسماء الذوات نحو زيد اليوم - [00:39:47](#)

لان زيد هو اليوم امس غدا. فلاحظوا يعني نستطيع ان نبنيا على هذه المسألة. الشيء الثابت الذي لا يتجدد ما في لا يمكن ان نخبره به عن اسم الزمان لانه هو ثابت. والمعاني التي تتجدد وتكون في وقت دون وقت - [00:40:04](#)  
يخبر بها وكذلك الذوات التي تشبهها تمام؟ او على حذف مضاف او اذا خصصنا. لان التخصيص بالنعته او الاضافة او العالمية يعطي فائدة. نعم سيدي والفرق ان الاحداث افعال وحركات وغيرها - [00:40:22](#)

فلا بد لكل حدث من زمان يختص به بخلاف الذوات فان نسبتها الى جميع الازمنة على السواء على سواء فان فكرة ان الذوات في الاغلب ثابتة والاحداث تتجدد والمعاني تتجدد في - [00:40:41](#)  
دون وقت ومكان دون مكان. نعم. فان نسبتها الى جميع الازمنة على السواء فلا فائدة في الاخبار بالزمان عنها. نعم فان حصلت فائدة جاز. جاز الاخبار بالزمان عن اسماء الذوات وتحصل الفائدة. عن اسماء الذوات - [00:40:56](#)

تحصل الفائدة نعم فان حصلت فائدة جاز الاخبار بالزمان عن اسماء الذوات. وتحصل الفائدة كأن يكون المبتدأ عاما والزمان خاصة. نعم. اما بالاضافة نحن نحن في شهر كذا. فنحن مبتدأ هو عام لصلاحيته في نفسه لكل متكلم بفتح الهمزة - [00:41:16](#)  
وتشديد الياء لكل متكلم اذ لا يختص بكل متكلم اذ لا يختص بكل متكلم دون اخر وفي شهر كذا خبره وفي شهر كذا خبره وهو خاص بالمضاف اليه. الحقيقة يعني الاحسن ان نقول لماذا المبتدع عام؟ نحن لان المبتدأ - [00:41:37](#)

يكون في هذا الشهر وفي هذا الشهر وفي هذا الشهر. فنقول في اي شهر نحن؟ فنقول نحن في شهر رمضان نحن في شهر شوال. هذا الاحسن بالعموم. فهذا الشهر خاص ونحن عام بهذا الاعتبار. وهذا الذي شرح به كثير من العلماء. اه كما في حاشية الناصية وغيرها - [00:42:00](#)

المؤلف كيف فهمها؟ انه نحن في هذا البيت مجموعة وعندكم في هذا البيت مجموعة وفي هذا البيت مجموعة فنقول نحن في شهر شوال. مم. بس هذا غير جيد لانه نحن انتم وهؤلاء كلنا في شهر شوال. مم. يعني هل اقول انا نحن في شهر شوال وانتم في اي شهر رمضان - [00:42:20](#)

يعني حقيقة يعني آآ صعب شوية اه عرفتم الا اذا كيف فهمناها ناس في امريكا وناس في الاردن فنقول نحن في الصباح وانتم في المساء بهذا المعنى يصح هذا التقدير يصح ان نقول نحن في الصباح وانتم في المساء يعني - [00:42:40](#)  
او نحن ضحى وانتم في الضحى وانتم في الليل. بهذا نقول هنا مجموعة وهناك مجموعة. فصح الاخبار لان المجموعات عامة فكل مجموعة تخبر عن شيء خاص اما اذا نظرنا نحن في شهر شوال الاحسن ان نحمل العموم انا نكون في شهر دون انا نكون في كل الاشهر فخصصنا وجودنا - [00:42:59](#)

نحن نقول نحن الان في شهر شوال فهمتم؟ فيصح كلام التصريح لكن على المثال الذي ذكرناه لامريكا وعمما في شهر شوال الاحسن

ان نحمله على العموم بهذا المعنى فهمتم نعم. وفي شهر كذا خبره وهو خاص بالمضاف اليه. واما بالوصف واما - [00:43:22](#) يعني تكون تكون الافادة بالمبتدأ عام خبر خاص. او بتخصيصه بالوصف او بالنعمة او بالعالمية. بالوصف او بالاضافة او بالعالمية نحو واما بالوصف نحو نحن في زمان طيب. ولازم زاد - [00:43:43](#)

وإذا كان المبتدأ يتجدد وقتا دون وقت ويجعل مثال الورد في ايار منه او الورد اياره نعم. واما نحو الورد. واما نحو يعني هذا اشكال. هذا اشكال حقيقة كما قلنا في كلام ابن هشام - [00:44:01](#)

هذا مما فيه فائدة كان عليه ان يدخله في حالة ثالثة. هذا داخل في الحالة الثالثة. نعم واما نحو الورد في ايار واليوم خمر والليلة الهلال اه فهذا مؤول على تقدير مضاف. هكذا يقول ابن - [00:44:19](#)

وقلنا هذا فيه اشكال لا واضحة وعبرة ابن هشام ابن هشام يقول لك ان حصلت فائدة فيها ونعمت. اما ان لم فائدة نحو الورد في ايار واليوم خمر والليلة الهلال فهذا على تقدير مضاف. لكن لو ما مثل - [00:44:37](#)

بالورد في ايار ولم يمثل برؤية الهلال آ لم يمثل بالليلة الهلال وادخلها في الفائدة يصح كلامه نعم. اما نحو الورد في اياض بفتح الهمزة وتشديد الياء. اذا هذا المثال لك ان تجره بقي ولك ان تنصبه. وهذا باب سنأخذه في شرح - [00:45:01](#)

باب صعب جدا يعني متى يصح ان ترفع ومتى يصح؟ يجب ان ترفع ومتى يجب ان تنصب هذا باب معقد سنأخذه في التسهيل ان شاء الله. نعم اخر لكن نحفظ الان ان هذا النوع الذي يتجدد يصح نصبه وجره به فيه. نعم - [00:45:21](#)

واما نحو الورد في ايار واما نحو الورد في ايار بفتح الهمزة وتشديد الياء اخر الحروف والمنع من الصرف النية والعجمة بانه شهر ايش اخر؟ ايش اخر الحروف؟ اخر حروف - [00:45:41](#)

بفتح الهمزة وتشديد الياء ممكن وراءه اخر الحروف نعم ايش عنكم صعب شوية ممكن والراء اخر الحروف ينبغي ان تكون بفتح الهمزة اليائي والراء اخر الحروف ممكن هكذا ينبغي ان تكون صعب لان الياء ليست ايار يعني الراء هي اخر الحروف لكن الياء ليست اخر الحروف - [00:45:57](#)

فلا بد ان يكون بفتح الهمزة وتشديد الياء والراء اخر الحروف. ممكن هكذا صحيح؟ هل احد عنده تأويل اخر يعني ما في تأويل الا هذا يعني. انا بدي عالجهاز نعم. تفضل استاذ. اذا هون لابد ان يكون والراء اخر الحروف. هكذا يعني ضبطها من الاول والوسط - [00:46:32](#)

والاخر يكونوا احسن. نعم. والمنع من الصرف للعلمية والعجمي لانه شهر رومي. بخلاف الشهور العربية رمضان وشوال وهذي نعم واليوم خمر واليوم خمر والليلة الهلال قال على تقدير مضاف نقول اليوم خمر صحيح اما الليلة الهلال مما يتجدد - [00:46:53](#)

نعم. اليوم خمر والليلة الهلال بنصف اليوم والليلة. بنصب اليوم والليلة او باليوم والليلة بدون حكاية. نعم التأويل فيها واجب بتقدير مضاف كما قاله الفارسي. هذا على قول من؟ البصرية. ام على قول ابن مالك؟ فعند - [00:47:14](#)

اليوم خمر فقط. واما ليلة الهلال ورد ايار لا يحتاج لتأويل كما نص عليه الرضي. لانه مما يتجدد لماذا نقدره لماذا ندخله في لانه هو يشبه المعاني ويشبه المعاني لا تشبه المعاني. لماذا ندخلها في المعاني؟ بتقدير مضاف. هي تشبه المعاني بذاتها - [00:47:34](#)

نعم وتجدها وقتا دون وقت. نعم والاصل خروج الورد في ايار. واليوم واليوم شرب خمر والليلة رؤية الهلال. نعم. فالاخبار في الحقيقة انما هو عن اسم المعنى لا عن اسم الذات. هذا على مذهب البصرية. حولوها الى القاعدة الكلية انه لا يجوز ولا يكون اسمه زمان الخبر عن جثة - [00:47:54](#)

وما ورد ندخله من باب الاخبار باسم المعاني. اه بالاخبار بالاخبار ظرف الزمان عن اسماء المعاني. نعم والتفصيل بين حصول الفائدة وعدمها هو اختيار بالطراوة وجماعة. ووافقهم واختيار ابن الطراوة وجماعة. نعم ووافق - [00:48:17](#)

قوم ناظم هذا ابن الطراوة وجماعة من العلماء وافقهم ابن مالك قالوا اذا حصلت الفائدة يصح. فقال فقال ولا يكون اسم الزم ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة واي يفد فاخبرا. نعم. والصحيح المنع. المنع مطلقا هذا مذهب - [00:48:42](#)

البصريين. وما ورد شف وما ورد. اذا نأخذ شيئين من مذهب الجمهور انهم يمنعون مطلقا ولا يجيزون القياس وما ورد بأولونه. هم.  
نعم. لكن ضيقوا واسعا حقيقة نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:49:01